وفاطمة والحسن والحسين وان خمستهم شئ واحد وان الروح حالة فيهم بالسوية ولا فضل لواحد
على الآخر ولم يسموا فاطمة بالتانيث بل فاطم ولذلك قال شاعرهم توليت بعد الله فى
الدين خمسة نبيا وسبطيه وشيخا وفاطما الثامنة عشرة الاثنينية وهم فرقة من
الذمية الذين يعتقدون آلهية محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بالتفصيل السابق التاسعة
عشرة الخمسية وهم ايضا فرقة من الذمية الذين يعتقدون آلهية خمسة اشخاص على ما سبق
وقد تبعنا فى هذا العد صاحب الاصل والا فغيره لم يذكر هاتين الفرقتين بالاستقلال العشرون
النصيرية القائلون بحلول الآله فى على واولاده ولكن يخصون الحلول بالائمة وقد يطلقون
الآله على الامير كرم الله تعالى وجهه مجازا من باب اطلاق اسم الحال على المحل الحادية والعشرون
الاسحاقية وهم الذين يقولون لم تخل الارض ولا تخلو عن نبى وان البارى جل جلاله حل
فى على والائمة ووقع اختلاف بينهم فيمن حل الآله بعد على الثانية والعشرون الغلبانية
اصحاب غلبا بن اروع الاسدى وقيل الدوسى وهم قائلون بالوهية الامير كرم الله تعالى وجهه
وانه افضل من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وان محمدا بايع عليا الثالثة والعشرون الرزامية
وهم الذين ساقوا الامامة الى محمد بن الحنفية ثم الى ابنه ثم الى على ابن عبد الله بن عباس ثم ساقوها
فى ولده الى منصور ثم ادعوا حلول الآله تعالى علوا كبيرا فى ابى مسلم وانه لم يقتل واستحلوا المحارم
ومنهم من ادعى الالوهية فى المقنع الرابعة والعشرون المقنعية اصحاب المقنع الذين يعتقدون
ان المقنع آله بعد الامام الحسين رضى الله تعالى عنه كبرت كلمة تخرج من افواههم تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ثم اعلم ان اكثر الفرق الاربع الشيعة
السبية فقد انتشرت فى جميع الربع المعمور فلا تكاد ترى بلدا الا وهو بها معمور والامامية فرقة
منها وهى ايضا فرقة كبيرة وطائفة كثيرة وقد انقسمت الى تسع وثلاثين فرقة الاولى
الحسنية يقولون ان الحسن المجتبى هو الامام بعد ابيه على المرتضى والامام من بعده الحسن المثنى
بوصية له ثم ابنه عبد الله ثم ابنه محمد الملقب بالنفس الزكية ثم اخوه ابراهيم بن عبد الله وهذان
خرجا فى عهد المنصور الدوانيقى ودعا الناس الى متابعتهما فتبعهما خلق كثير واستشهدا بعد
حرب شديد على يد بعض امراء الدوانيقى رحمة الله تعالى عليهما وقد ظهرت هذه الفرقة سنة مائة
وخمس وتسعين الثانية النفسية وهى طائفة من الحسنية تقول ان النفس الزكية
لم يقتل بل غاب واختفى وسيظهر بعد الثالثة الحلية ويقال لها الهشامية ايضا وهم
اصحاب هشام بن الحكم يقولون بامامة الحسين بعد اخيه الحسن ثم بامامة اولاده على الترتيب
المشهور الى الصادق وقد ظهرت سنة مائة وتسع الرابعة السالمية ويقال لهم ايضا الجواليقية

اصحاب

اصحاب هشام بن سالم الجواليقى وهم فى الامامة كالحكمية وفى الاعتقاد مختلفون فالحكمية يقولون
ان الله عز وجل جسم مصور بصورة الانسان تعالى الله عما يصفون علوا كبيرا وقد ظهرت سنة مائة
وثلاث عشرة الخامسة الشيطانية ويقال لها النعمانية ايضا اصحاب محمد بن نعمان الصيرفى
الملقب بشيطان الطاق وهم يقولون بالامامة على الترتيب المشهور الى موسى الكاظم و
بالتجسيم كالسالمية وقد ظهرت سنة مائة وثلاث عشرة ايضا السادسة الزرارية اصحاب
زرارة بن اعين الكوفى وهم فى الامامة كالحكمية وخالفوهم فى زعمهم ان صفاته تعالى حادثة
لم تكن فى الازل وقد ظهرت سنة مائة وخمس واربعين السابعة والثامنة والتاسعة
اليونسية اصحاب يونس بن عبد الرحمن القمى والبدائية والمفوضة وكلهم متفقون على
امامة الائمة الستة بالترتيب المشهور وزعمت اليونسية منهم ان الله سبحانه على العرش بالمعنى
المعروف تحمله الملائكة والبدائية ان الله سبحانه قد يريد بعض الاشياء ثم يبدو له ويندم لكونه
خلاف المصلحة وحملوا خلافة الثلاثة ومدحهم فى الآيات على ذلك والمفوضة منهم من يزعم ان
الله تعالى فوض خلق الدنيا الى محمد عليه الصلوة والسلام ومنهم من يقول الى على كرم الله تعالى
وجهه ومنهم من يقول الى كليهما وقد ظهرت الاخيرتان سنة ظهور الزرارية العاشرة الباقرية
يقولون ان الامام محمد الباقر لم يمت وهو المنتظر الحادية عشرة الحاضرية يقولون ان الامام
بعد محمد الباقر ابنه زكريا وهو مختف فى جبل الحاجر لا يخرج حتى يؤذن له الثانية عشرة
الناووسية اصحاب عبد الله بن ناوس البصرى يقولون ان الامام جعفر الصادق حى غائب
وهو المهدى المنتظر الثالثة عشرة العمارية اصحاب عمار يقولون ان الصادق قد مات
والامام بعده ابنه محمد وقد ظهرت سنة مائة وخمس واربعين الرابعة عشرة المباركية
من الاسماعيلية اصحاب المبارك يعتقدون ان الامام بعد جعفر ابنه الاكبر اسمعيل ثم ابنه
محمد وهو خاتم الائمة والمهدى المنتظر الخامسة عشرة الباطنية من الاسماعيلية ايضا
يرسلون الامامة بعد اسماعيل بن جعفر فى اولاده بنص السابق على اللاحق ويزعمون
وجوب العمل بباطن الكتاب دون ظاهره السادسة عشرة القرامطة من الاسماعيلية
ايضا وهم اصحاب قرمط وهو المبارك فى قول وقال بعض العلماء هو اسم رجل آخر من
اهل سواد الكوفة اخترع ما عليه القرامطة وقيل هو اسم ابيه واما المخترع نفسه فاسمه
حمدان وكان ظهوره سنة سبعين ومائتين وقيل ان قرمط اسم لقرية من قرى واسط منها
حمدان المخترع وهو قرمطى ولاتباعه قرامطة وكان ظهوره فيها وقيل غير ذلك ومذهبهم ان
اسماعيل بن جعفر خاتم الائمة وهو حى لا يموت ويقولون باباحة المحرمات السابعة عشرة

Copyright © King Saud University